

## الشراب المظمى

شَرِبْنَا فَلَمْ نَلْقَ إِلَّا الظَّمَّ  
وَعُودُ السِّيَاسَةِ أَوْ بَرُّهَا  
لَقَدْ خَدَعْتَنَا السَّنِينَ الطَّوَالَ  
أَتَعْرِفُ لِلصَّدَقِ مَعْنَى جَدِيدًا  
أَتَعْرِفُ هِيَهَاتَ يُرْضِي هَوَاهَا  
يَزِيدُ، وَيَضْحَكُ مِنَّا الْمَلَأُ  
كَمَاءٍ ثَقِيلٍ يَزِيدُ الظَّمَّ<sup>١</sup>  
فَهَلْ بَعْدَ خِدْعَتِهَا مِنْ نَبَأٍ؟  
سِوَى عَيْثٍ بِالضَّلَالِ اجْتَرَأُ؟  
وَإِنْ عَاهَدْتَنَا إِخَاءَ الْمَلَأُ؟

---

<sup>١</sup> الماء الثقيل: هو الذي يدخل عنصر الأيدروجين الثقيل (بدل الأيدروجين المألوف) في تركيبه.